

قتل في روسيا لظهور قائد شيشاني «هيت» واعترافه الانتقام

قد اختفت فجأة من منزلها قرب موسكو في الأونة الأخيرة وممر ما يرجح وجود زوجها بالشعر - حيا - ومختبئا - في مكان ما ورغم أنه لم يتم التأكيد بعد من أن هذا الشخص هو رادوييف إلا أن فيستيسلاف فيخايلوف وزير شؤون القومية في روسيا حذر من أن ظهور القائد الشيشاني «هيت» سليمان رادوييف من جديد قد يعقد من الوضع في الشيشان ويعمل على زيادة حدة عمليات المقاومة وقد شن المقاتلون الشيشان عدة هجمات على مواقع القوات الروسية في الشيشان، مما أدى إلى إصابة ٣ جنود بجروح كما تعرضت طائرة ميلوكيتر روسية لإطلاق نار قرب قرية شاتوي.

وهند قائد شيشاني أن المقاتلين أعدوا خطة لشن هجمات انتقامية ضد أهداف اقتصادية روسية، ولم يستبعد الهجوم على مفاعلات نووية إذا فشلت موسكو في وقف مجرميها على الشيشان.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث باسم الجنرال ألكسندر ليبيد مساعد الرئيس الروسي لشؤون الأمن القومي أن ليبيد

سيقوم بزيارة إلى العاصمة الشيشانية جروزني، إلا أنه رفض الإعلان عن موعداً لزيارته الأمنية.

وذكر مراسل الأهرام في موسكو أنه من المحتمل أن يتلقى ليبيد بزعميد المقاومة الشيشانية سليم خان يانديباييف، ورغم تراجع المسئول الروسي عن اعترافه سحب القوات الروسية من الشيشان.

موسكو - عبد الملك خليل ووكالات الإذباء - أعرب مسئولو الكرملين عن اعتقادهم بأن القائد الشيشاني الذي ظهر على شاشات التليفزيون أمس وهو يتحسس في مؤتمر صحافي هو بالفعل القائد الشيشاني سليمان رادوييف الذي سبق أن قاد عملية مسلحة لاحتجاز رهائن روس في جمهورية داغستان في يناير الماضي، إلا أنهم نفوا ما أعلنه رادوييف من أن الزعيم الشيشاني جواهر دوداييف مازال على قيد الحياة، واعتبروا مقاله مجرد خدعة دعائية.

وقد ظهر الشخص الذي قدم نفسه على أنه رادوييف - في المؤتمر الصحفي وهو يرتدي نظارة سوداء ويتحدث بصوت يشبه إلى حد كبير صوت سليمان رادوييف الذي تكذب روسيا أنه نفى مصرعه في مارس الماضي في قسطنطينية بين المقاتلين الشيشان أنفسهم رغم نفى قادة المقاومة في وقتها نفاً مصرعه.

وقال رادوييف لاصحفيين أنه لم يقتل ولكنه فقد إحدى عينيه في معركة لقواته ضد القوات الروسية في مارس مما اضطره لأجراء عملية جراحية إلا أن سر لامع المنشهر الذي عقد المؤتمر الصحفي كانت مختلفة بعض الشيء عن سلاح رادوييف الذي يمت بصفة قيادة مع جواهر رادوييف وقد أعلن رادوييف مسبقاً عن التوجهين اللذين وقعوا بموسكو أخيراً وأسفرا عن إصابة شخصاً.

وأنه يعتقد رادوييف بذلك بل أنه أكد أن رادوييف مازال حياً وأنه طلب منه العودة من أجل القتال ضد القوات الروسية ورغم الرغم من النفي الروسي لاجتماعات لقاء رادوييف على قيد الحياة إلا أن من شأنه رادوييف قد أشار بعض الشكوك خاصة أن ألكسندر ليبيد زوجة جواهر كانت